

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الكبائر (01)

علي عبدالعزيز الشبل

بالتعجيز وقد جاء في رواية انه يكلف ان يعقد بين حبتي حمطة وهذا جاء في تعجيز المصورين ان المصور يوم القيمة يكلف ان يعقد بين حبتي حنطة وسيعجز عن ذلك - 00:00:00

فدل على ان الكذب في المنامات والاحلام انه من الذنب وانه داخل في هذا الوعيد الكبائر لما ترتب على ذلك من التعجيز وقوله عليه الصلاة والسلام من تحلم بحلم الحلم - 00:00:26

هو ما يراه الانسان في منامه فان كان خيرا فهذه تسمى بالرؤيا وان كان مؤذيا مزعجا فهذه تسمى يسمى بالحلم ولما ذكر الحديث بالفعل من تحلم بحلم شمل النوعين كان يرى الناس انه رأى في المنام انه - 00:00:50

مسرورا او انه يحصل كذا وكذا من امور مغيبة او امور اخرى فاذا كذب في ذلك كان واقعا في كبيرة من كبائر الذنب وهنا يأتي السؤال ما الحادي الى ان يكذب في منامه - 00:01:21

لماذا يكذب انه رأى في منامه ما لم يره قالوا ان السبب والداعي لذلك الكذب ان ينال امرا اما رفعة عند الناس بثناءه او مدحه او انه يخبرهم بامر قد يقع - 00:01:43

او انه يريد بذلك عطفا رؤوس الناس اليه. وعطف وجوههم اليه او ليظهر مكانته والذى يراه الرائي في منامه ينقسم الى قسمين من رأه حقيقة القسم الاول هي رؤيا صالحة - 00:02:03

يراهما المؤمن او ترى له يرى المؤمن انه في الجنة او انه سعيد او انه يبشر بشري او انه مسروح في اهله يراها في نفسه او ترى له هذه رؤيا صالحة - 00:02:28

يعتها الله جل وعلا على يد ملك من الملائكة ولهذا قال صلي الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله يراها المؤمن او ترى له وارشدنا صلي الله عليه وسلم ان رأى رؤيا مبشرة صالحة - 00:02:49

من يحمد الله عليها هذا اولا ثانيا الا يخبر بها الا من يحب لماذا؟ لأن لا يحسد ويغمض عليه في قلوب شانئي ثالثا الا يعبرها الا عند لبيب ناصح من الفهم - 00:03:14

وناصح اي من المحبة بهذا الرأي وهذه الرؤيا الصالحة يبعتها الله على يد ملك من الملائكة تبشيرا للمؤمن وجاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لم يبقى من النبوة الا المبشرات - 00:03:41

والرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وجه ذلك ان الوحي كان يأتي النبي صلي الله عليه وسلم على ستة اشكال منها انه يأتيه الوحي مناما ولهذا من ام الانبياء وحدهم عليهم الصلاة والسلام - 00:04:07

هو الوحي اما غير الانبياء وليس من اهمهم وحي. مهما بلغ صلاحهم وزكاتهم وعلمهم منام الانبياء وحي قال الله جل وعلا عن اسماعيل وابراهيم في اية الصافات قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك - 00:04:31

هذا وحي قال يا ابتي افعل ما تؤمر فعرف ان ما جاء في منام ابيه انه امر من الله وحيا اليه افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصالحين - 00:04:58

وفي هذا الزمان بل وقبله ادعى اناس الولاية انهم من اولياء الله ولبسو على الناس بما يرونهم في مناماتهم وقد انحرف في هذا الباب طائفتان الطائفة الاولى الخوارج الطائفة الاولى الخوارج - 00:05:16

فبنوا دينهم على المنامات فصححوا اعمالهم وافعالهم واحوالهم ومناهجهم في المنامات حتى انهم سفكوا الدم الحرام في الزمن

الحرام وفي البلد الحرام لاجل منamas ان فلانا هو المهدى او ان فلانا هو امير المؤمنين - 00:05:41
ولا يبني دون الاسلام على رؤيا المنام لان المنام الذي يبني عليه الدين انقطع بممات النبي عليه الصلاة والسلام الطائفه الثانية
المتحرفه في هذا هم القبوريون المتتصوفه المبتدعة فانهم اعتبروا ان فلانا ولها - 00:06:07

او من سادات الاولياء او من كبار الاولياء بما زعموه له من المنamas التي رؤيت له اللي ما زعموه من المنamas التي رؤيت له وكل هذا
خارج عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته - 00:06:30

النوع الثاني من المنام هو الحلم المؤذن المزعج المحزن وهو من الشيطان ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين الحلم
من الشيطان ليحزن الذين امنوا يحزنهم ويخوفهم ويربكهم - 00:06:50

وذلك ان الشيطان اذا عجز عن صرف الانسان عن دين الله اليقظة رجع عليه في منامه بالتحزين والتخويف والارجاف وهذا الذي
تسمونه بالكوابيس وقد ارشدنا صلى الله عليه وسلم اذا رأى الانسان في منامه حلما مؤذيا - 00:07:15

ارشدنا الى ستة افعال ست خصال الاولى انه اذا انتبه من هذا الحلم المؤذن المزعج يدخل عن يساره ثلاثا الثانية يستعيذ بالله من
الشيطان ثلاثا الامر الثالث استعيذوا بالله من شر ما رأى ثلاثا. فيقول هكذا - 00:07:42

اعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأى اعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأى الله من الشيطان ومن شر ما رأى الامر الرابع ان
ينقلب على جانبه الآخر - 00:08:08

فان استيقظ عن الجانب الايمن انقلب على الايسر وان استيقظ من هذا الحلم على جانبه الايسر انقلب على الايمان ان يغيروا من حاله
وهيئته تفاؤلا بان الله جل وعلا يغير عليه هذا المنام المزعج - 00:08:24

الامر الخامس ان هذا المنام اذا تكرر سواء في تلك الليلة او في ليالي قبلها كما يقول كثير من الناس والله هذا الحلم المزعج تكرر على
اذا تكرر هذا المنام - 00:08:44

قال صلى الله عليه وسلم فليقم وليريضا وليصلِّي ركعتين اما وضوءه فسلاط يواجه به عدوه في هذه الحال الشيطان
وصلاته الركعتين ارغام تخشننة للشيطان حيث لجأ الى الله جل وعلا بهذه الصلاة - 00:09:03

هذي كم الان خمسة الامر السادس انه لا يحدثن بهذا المنام وبهذا الحلم احدا قال صلى الله عليه وسلم ولا يحدثن بذلك احدا فانها لا
تضره باذن الله لا تضره - 00:09:29

لا يضره هذا الحلم باذن الله هذه وصايا نبينا عليه الصلاة والسلام الحلم المزعج المؤذن الكابوس الذي هو من الشيطان بعض اهل
العلم قسم أسماء ثالثا في المنamas وهي ما تسمى عند الناس - 00:09:50

الخرايط وتسمى عند اهل الشأن باطغات الاحلام كما قالته نعير عزيزي مصر قالوا اضغاث احلام وما نحن بتتأويل الاحلام بعالمين
واضغاث الاحلام في الحقيقة ترجع اما ان تكون لا شيء - 00:10:13

وغالبها حديث نفس بما اهتم به الانسان فینعكس ذلك عليه في منامه في تجارة في دراسة في زواج في سفر
وهكذا واضغاث الاحلام لا شيء وهي - 00:10:38

ما اسرع ما ينساها اذا استيقظ والفرق بين الحلم والرؤيا الصالحة ان الحلم الشيطاني اذا استيقظ الانسان من هذا الحلم حمد الله انه
من ام ليس حقيقة واما الرؤيا الصالحة فاذا استيقظ تمنى انه لو لم يستيقظ لما هو فيه من - 00:11:04

النعم والسعادة ومن اضغاث الاحلام ما يراه الانسان في منامه فيوجب له احتلاما فيرى الرجل في منامه انه يقع على ذات محرم
على اخته على امه على بنته على اخته على عمتها - 00:11:28

وينزل فهذا من اضغاث الاحلام ليس له اي اثر وكذلك ما تراه المرأة في منامها انه يقع عليها ذو محرم منها وتنزل فهذا من اضغاث
الاحلام الذي لا يضر صاحبه - 00:11:48

شاهدوا الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنهما من تحلم بحلم لم يره في منام لم يره فهو كذب ونسب ذلك الى الرؤيا والمنام
ليحصل امرا من الامور اما شهرة - 00:12:08

اوجاها او منصبا او ذكرا عقوبته ان انه يكلف تعجيزا له وتعذيبا ان يعقد بين شعيرتين وهذا من من التعجيز والتعجيز نوع من العذاب ولهذا صار التحلم بما لم يرى من كبار الذنوب - [00:12:27](#)

نعم احسن الله اليكم باب ذكر مرض القلب وموته وقول الله تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. ولهם عذاب اليم بما كانوا يكذبون قوله لأن لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرضوا والمرجفون في المدينة لغرينك بهم ثم - [00:12:53](#)
سيجاورونك فيها الا قليلا. ملعونين اينما ثقروا اخذوا وقتلوا ثقروا وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب ذنبها كانت نكتة كانت نقطة سوداء - [00:13:18](#)

في قلبه وان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه كذلك الرانو الذي قال الله تعالى فيه كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. رواه الترمذى - [00:13:37](#)

وقال حسن صحيح قال الاعمش ارانا مجاهدا بيده قال كانوا يرون ان القلب في مثل هذا يعني الكف. في مثل كي كانوا في مثل هذا الكف نعم كانوا يرون ان القلب في مثل هذا يعني الكف. فإذا اذنب العبد ذنبها ضم منه. وقال وقال باصبعه الخنصري هكذا. هكذا - [00:13:55](#)

فإذا اذنب الضم قال باصبعه الأخرى هكذا فإذا اذنب الظلم وقال باصبعه آخر هكذا. حتى ضام اصبعه كلها. كلها. نعم. قال ثم يطوى عليه بطاطع وكانوا يرون ان ذلك هو الران. رواه ابن جرير عن أبي كريم عن عن أبي قريب - [00:14:20](#)
عن أبي كريب عن وكيع عنه بنحوه وعن مجاهد ايضا قال الرام ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال. نعم يقول المصنف رحمة الله بباب ذكر مرض القلب وموته الان - [00:14:39](#)

الابواب في ابواب الكبار المتعلقة باللسان فلماذا رجع المصنف مرة اخرى الى الكبار المتعلقة بالقلوب لماذا ما السبب لها رجع مرة اخرى الى شأن القلب لأن الكذب في اللسان منشأه من ايه؟ من القلب - [00:14:59](#)
وهذا مشعر بما اورده في آية سورة البقرة في صفة المنافقين لقول الله جل وعلا في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون اذا مرض قلوبهم ظهر كذبا على - [00:15:31](#)

الستتهم وجوارتهم ولهذا رجع الى ذكر مرض القلب وموته وامراض القلوب غير امراض الابدان امراض الابدان بالامراض الحسية بالحمى بالورم التليف وغيرها اما امراض القلوب فهي بالشبهات الى ان تصل الى الكفر - [00:15:53](#)
وامراض القلوب دائرة بين نوعين من حيث حكمها كبار الذنوب وهي الشبهة اذا كانت في القلب فتورث صاحبها البدعة وتورثه الكبيرة فاذا استطال بها واستمر عليها مات قلبه باخر خرج - [00:16:26](#)

عن الملة وقد ذكر الله جل وعلا مرض القلب القرآن ذكره في انواع ثلاثة وقال جل وعلا عن المنافقين بل طبع الله على قلوبهم اذا هذا مرض طبع القلب مرض اخر هو الران - [00:16:50](#)

كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا ايش يكسبون بسبب كسبهم المحرم وفعلهم رانت قلوبهم المرض الثالث قال الله جل وعلا ام على قلوب اقفالها والمصنف ذكر ان القلب يمرض - [00:17:20](#)

وذكر ان القلب يموت والقلب الميت هو قلب الكافر ويشمل ايضا قلب المنافق الذي اقفل على قلبه فلم يقبل الحق ولا الباطل وقبل ذلك طبع الله على قلبه وقبل ذلك ران على قلوبهم - [00:17:44](#)

نعم قد يحيي الله هذا القلب الميت اذا من على صاحبه بالتوبة والاوبة والرجوع الى الاسلام وترك ما اوجب وكفره قال وقول الله جل وعلا لان لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض - [00:18:11](#)

والمرجفون في المدينة لغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا الاية في سياق مذمة المنافقين وظاهر النفاق في المدينة مكة ليس فيها نفاق انما فيها الكفر الصراح لكن في المدينة لما قويت للاسلام - [00:18:33](#)

دولة وقامت لهم شوكة ظهر النفاق قال الله جل وعلا لئن لم ينته ان يتوب ويرتدع المنافقون والذين في قلوبهم مرض المنافق في قلبه مرض النفاق مرض الهوى والمرجفون في المدينة - [00:18:56](#)

المرجفون هؤلاء ضعاف الایمان ممن قلدوا المنافقين ولم يتحقق النفاق في قلوبهم لنغرينك بهم اي نحرشك عليهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقروا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل - [00:19:26](#)

الله الشرعية والكونية ان من عادى اولياءه وكذب رسنه ان الله يعذبه وان الله يأخذه لكنه سبحانه يمهله لعله يتوب ويؤوب ثم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن - [00:19:53](#)

اذا اذنب ذنبا كانت نقطة سوداء في قلبه فان تاب ونزع تاب من ذنبه الذي اذنب ونزع اي اقلع اذا لا توبة الا بالقلالع اما يدعى التوبة وهو على المعصية فهذا - [00:20:18](#)

اتى معصية اخرى انه كذب على الله وانه استهتر بدين الله قال فان تاب ونزع من يكون واستعتب طلب من الله العتبى طلب من الله المغفرة الاستعتاب هو طلب المغفرة - [00:20:39](#)

تقل قلبه ما هو الشيء السقير شيء نظيف معدن ثقيل اذا نظر من الشوائب مرأة ثقيلة اذا اذا تنظفت قالوا انها ثقيلة واجليت صارت مجلية هذا القلب لماذا يسفل بالتوبة - [00:21:03](#)

لان الذنب لا بد منه لابد ان يذنب العبد سنة الله عز وجل مطرودة قال صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا فذهب الله بكم واتي بقوم يذنبون ثم يستغفرون فيغفر لهم - [00:21:32](#)

قال عليه الصلاة والسلام كلبني ادم خطاء وخير الخطائين توابون وقوله كل من العموم حتى الانبياء يخطئون نعم حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام يخطئون ويقعون بالذنب لكنهم لا يقعون في الكبائر - [00:21:55](#)

ولا يكتمون ما بين الله وانزله عليهم ولا يداومون ويصررون على الصغار حتى نبينا عليه الصلاة والسلام الذي هو افضل الانبياء واذکاهم يذنب قال الله جل وعلا عبس وتولى ان جاءه الاعمى - [00:22:23](#)

هذا ذنب ولهاذا كان اذا جاء ابن ام مكتوم الاعمى قال مرحبا بالذي انبي بي به ربى وقد امتن الله على نبينا صلى الله عليه وسلم بمغفرة ذنبه لو لم يذنب لما كان لهذا الامتنان معنى - [00:22:48](#)

بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا ايش ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فلما غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر دل على انه يذنب - [00:23:08](#)

والا لما كان لمنة المغفرة من الله على رسوله اي معنى وفي سورة الانشراح ووظعنا عنك وزرك اذا له وزر وضعه الله جل وعلا عليه فاذما كان الانبياء يخطئون ويتوبيون فغيرهم من باب اولى - [00:23:25](#)

لكن الانبياء جميعا عليهم الصلاة والسلام لا يقعون في كبار الذنب ابدا يقول اخونا هناك هذا موسى ابن عمران كليم الرحمن قتل

قتل الفرعون والقتل كبيرة كيف نجيب على ذلك - [00:23:49](#)

موسى عليه السلام ما قصد قتل الفرعونية فانه لما مر واذا فرعوني واسرائيلي يقتتلان فاستغاثه الذي من شيعته اي الاسرائيلي على الذي من عدوه على الفرعون فاغاث موسى الاسرائيلي فوكس اي دفع - [00:24:11](#)

الفرعون من صدره ما قصد قتله قصد ابعاده ولكن لقوة موسى عليه السلام انه بوكله قضى عليه فمات ولهاذا خرج منها اي من مصر خائفا يتربق وهو ما قصد القتل - [00:24:39](#)

اذا ما وقع منه قبل بعثته صغيرة لا كبيرة ولا يمكن ان يقع من نبي كبيرة ابدا معصومنا ايضا بما يبلغون من دين الله قال الله جل وعلا

فهل على الرسل الا البلاغ المبين - [00:24:59](#)

معصومون ثالثا من ان يصروا ويداوموا على الصغار لان المداومة والاصرار على الصغيرة يجعلها ماذا يجعلها كبيرة من كبار الذنب

قال الله جل وعلا يقول عليه الصلاة والسلام ان المؤمن اذا اذنب - [00:25:18](#)

ليش قال المؤمن ولم يقل الكافر لان الكافر قلبه اسود بكفره فالذنب يزيده سوادا على سواده لكن هذا المؤمن الذي قلبه ابيض

بالايمان وبالتوحيد قلبه ابيض بالايمان والتوحيد ما شأنه - [00:25:44](#)

اذا اذنب ذنبا نكت في قلبه نكتة سوداء فاذا تاب ونزع من الذنب ونزع اي اقلع واستعتب طلب من ربه العتبى والتوبة محبت هذه

النكتة السوداء وصقل قلبه اي ان محى فيه هذه الشانية - 00:26:08

قال وان زاد زاد ماذا زاد ذنبا اخر زادت النقطة السوداء حتى تعلوا قلبه زاد بان استمر على ذنبه او اتى ذنبا اخر عظمت النقطة السوداء حتى تعلو قلبه فاذا علا السوداء قلبه فهذا هو الران - 00:26:35

نعم ما زال فيه جذوة فيه حياة لكن غلت عليه الذنوب حتى ران على قلبه وهذا قول الله جل وعلا كلاما بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون الشاهد ما كانوا يكسبون اي ما قارفوه من الذنوب - 00:27:01

التي استوجبتك عليه مران في قلوبهم قال رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وقد رواه ايضا الامام احمد ورواه الطبرانى وابن جرير وهو حديث صحيح قال الاعمش من هو الاعمش - 00:27:23

الاعمش احد التابعين اسمه سليمان ابن مهران ولقبه الاعمش لعمش في عينيه اي انه يرى في النهار ولا يراه متى الليل هل يجوز ان نمايز المسلمين بالألقاب ها الجواب لا - 00:27:48

لان الله يقول ولا تمايزوا بالألقاب هل نستثنى من ذلك الحاجة؟ الجواب لا نهى ربنا عن التمايز بالألقاب ولم يقل الا لحاجة لم يقل جل وعلا الا لحاجة اذا هناك من الرواة - 00:28:11

من لقب بالاعمش وعبد الرحمن ابن هرمز يلقب بالاعرج هل هذا من التمايز بالألقاب؟ الجواب لا. هذا من التعريف في امر عرفوا به وصار كالعلم عليهم ولهذا قال الناظم رحمة الله - 00:28:32

الذم الغيبة الذي ليس بغيبة في ستة متظلم وممحور وممحذر ولمظهر فسقا ومن ولمظهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعونة في ازالة منكر الذم ليس بغيبة في ستة اي في ستة احوال - 00:28:52

متظلم ذهب الى السلطان والقاضي قال ان فلانا ظلمني وهو غائب هذا يجوز لانه لا يصل الحقوق لاهلها ومعرف عرف بهذا اللقب الاعمش والاعرج والاحوال عاصم الاحوال فهذا ليس من الذم - 00:29:22

المعدود من الغيبة ومعرف وممحور وممحذر من هو المحذر تشارك مستشير غلام خطب بنتي وتعلم من فلان انه يشرب الخمر او يأكل الربا تقول احذره فإنه كذا وكذا وهذه غيبة ماذون فيها لان المستشار مؤمن - 00:29:47

ولمظهر فسقا من اظهر الفسق اكل الربا اظهر الخروج على جماعة المسلمين التحرير عليهم ويجب ان نحذر منه والذي يحذر منه الامام علي الامر او العالم ولا يكون هذا لاحد الناس - 00:30:14

ولمستفت جاءنا مستفت او مستفطية تقول زوجي فيه كذا وكذا وكذا تعدد مثالب زوجها او جاءنا رجل يستفتينا زوجتي تفعل كذا وكذا وذكرها بشيء يشينها وذكرته بشيء يشينه - 00:30:37

في غيبتها لكنه اجيء في باب الاستفتاء ولمظهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعونة في ازالة منكر جاء الى علي الامر قال عندنا في حيننا عندهنا جار لنا عندهنا قريب يصنع الخمر هذى غيبة - 00:31:00

لكن لما كانت للاعونة الى زيارة المنكر اجيء قال سليمان ابن مهران الاعمش وبالمناسبة هذه فائدة تتصل بالاعمش فان الاعمش معدود من الرتبة الثانية من مراتب اهل التدريس ان الحافظ ابن حجر - 00:31:23

الف كتاب سماه تعريفا اهل التقديس مراتب الموصوفين بالتدليس وقسمهم رحمة الله الى كم طبقة الى خمس طبقات في الطبقة الثانية والرتبة الثانية الاعمش اذا عنعن وقد عرف بالتدليس يتوقف في روایته حتى تتحقق الاتصال - 00:31:45

ومع ذلك نجد روایات لسليمان ابن مهران الاعمش في صحيح البخاري في صحيح مسلم عنعن فيها الاعمش اجاب عن ذلك الحفاظ الحافظ ابن حجر وغيره ان صاحب بل ان صاحبي الصحيحين - 00:32:13

انتقيا من احاديث هؤلاء المعنونين ما حمل على الاتصال والسماع من شيوخهم فما كان من معنونة الاعمش وقتادة في الصحيحين فهذا محمول على الاتصال وما كان في غير الصحيحين هذا الذي يتوقف فيه - 00:32:36

حتى يعرفوا بالشواهد والمتتابعات والقرائن انهم متصل ماذا قال الاعمش يروي عن شيخه مجاهد ابن جبر مجاهد ابن جبر المخزومي موالهم مجاهد هذا يا اخواني من اهل مصر من موالي مصر - 00:32:57

دخل في الاسلام لما دخلت جيوش الصحابة في عهد عامر بن العاصي في خلافة عمر مصر وكان مجاهد رقيقاً لامرأة من بنى مخزوم فلما رأت حرصه وهمته في طلب العلم - [00:33:22](#)

ال الحديث وفي التفسير اعتقه لوجه الله وإذا اعتق احد يكون ولاء الاعتق لمن؟ للمعتق لهذا قيل مجاهد ابن جبر المخزومي مولاهم المخزومي مولاهم قالوا وكان نوبياً اسمراً والعتق له اجر عند الله عظيم فان من اعتق ريقا - [00:33:45](#)

لل اعتق الله عنه به بكل عضو عضواً والشريعة لما كانت متشوفة متطلعة الى عتق الى عتق من عتق الرقب واعتق الارقة جعلت لهذا المعتق ولاء يرث بهذا الولاء معتقه اذا مات وليس له - [00:34:20](#)

وليس له نسل ولها المعتق والممعتقة من الوارثين من الرجال والنساء قال الناظم في ذكر الوارثين من الرجال والوارثون من الرجال عشرة اسمائهم معروفة مشتهرة عدوا معي الابن وابن الابن مهما نزل - [00:34:50](#)

والاب والجد له وان علا والاخ من اي الجهات كان انزل الله به القرآن وابن الاخ المدللي اليه بالاب اسمع مقالاً ليس بالمحذب والزوج والممعتق ذو الولاء وجملة الذكور هؤلاء - [00:35:16](#)

لان الشريعة متشوفة للعتق المعتقة رجل حتى المعتقة امرأة كهذه المخزومية لها ولاء من اعتقت ولها في حديث بريرة وكانت رقيقة اراد قومها ان يعتقوها فكتابوها فجاءت الى عائشة رضي الله عنها تستعينها على المكاتبة - [00:35:38](#)

بان تشتري نفسها من مواليها قالت عائشة رضي الله عنها اذهب اليهم ومواليها من الانصار قولي ان عائشة ستعتني منكم تعطيني قيمة العتق فذهبت اليهم فرحة بريرة بالعتق فقالوا نعم لكن بشرط ان يكون ولاؤك يا بريرة لنا - [00:36:04](#)

لانه يبقى بعد العتق الولاء فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بقولهم انها انهم اشترطوا الولاء لهم قال اعتقها وولائها لك فان الولاء لمن اعتق ومن اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان منه شرط - [00:36:31](#)

ثم انه عليه الصلاة والسلام خرج فرقى المنبر وحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان منه شرط انما الولاء لمن اعتق - [00:36:58](#)

وصارت المرأة المعتقة لها الولاء قال الناظم والوارثون من النساء سبع لم يعط انتي غيرهن لم يعط انتي غيرهن الشرع بنت وبنت ابن وام بنت وبن وبنت ابن وزوجة معتقة - [00:37:19](#)

والاخت من اي الجهات كانت فهذا عدهن بانت فقال ومتقدمة المعتقلها الولاء يروي الاعمش عن شيخه مجاهد بن جبر. مجاهد هذا لما رأت مولاته المخزومية حرصه على العلم وتشوفه اليه اعتقاده - [00:37:44](#)

انتقل مسافراً من مصر الى مكة ليلقى ابن عباس ويأخذ عنه فلازم مجاهد عبد الله ابن عباس فكان شهر من روى العلم عن ابن عباس من هو مجاهد عرض عليه المصحف من اوله الى اخره ثلاثين مرة - [00:38:07](#)

منها اربع مرات عرض بحث ومناقشة يقول مجاهد ومجاهد قدمه في التفسير راسخة لانه اخذ من ابن عباس هذا الاعمش ارانا مجاهد بيده قالوا كانوا يرون اي الصحابة ان القلب في مثل هذا الكف - [00:38:28](#)

هذا الكف القلب في مثل هذا الكف فاذا اذنب العبد ذنبنا عكف مجاهد اصبعه الخنصر فان تاب انفرد اذا كف مفتوح فاذا اذنب ثانياً عكف الذي يليه. والثالث والرابع حتى يكون القلب هكذا مغلف - [00:38:52](#)

حتى يكون القلب هكذا مغلق فيطبع عليه بالطابع متى اذا استمراً الذنب والمعاصي ولم يتتب منها وكانوا يرون ان هذا القلب المغلف هو الران رواه عنه ابن جرير الطبرى - [00:39:20](#)

عن ابي كريب عن ابن ابي عن وكيع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وعن مجاهد ايضاً انه قال الران ايسر من الطبع والطبع طبع على القلوب ايسر من ماذا - [00:39:41](#)

من القفل مجاهد من فقهه بالقرآن جعل اعظم ما يكون في القلب ان يقفل عليه ام على قلوب اقفالها اقل من القفل الطبع اقل من ذلك الران لانه في الران ما زالت فيه - [00:39:57](#)

فيه حياة قال الله جل وعلا عن اهل سجين كلاماً على قلوبهم ما كانوا يكسبون ايهما اعظم كفراً اهل سجين والا من في الدرك

الاسفل من النار اللي في الدرك الاسفل هم المنافقون هم اعظم كفرا - 00:40:21

ولهذا اهل سجين ران على قلوبهم. اما المنافقون فما بين من طبع على قلبه واعظم منه من اقفل قلبه وقد نهانا عليه الصلاة والسلام عن ذلك وقال من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه - 00:40:41

لان هذه الجمع لا يتركها تهاونا الا المنافقون نعم احسن الله اليكم. وعن سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القلوب اربعة. قلب اجرد فيه - 00:41:02

السراج يزهار وقلب اغلف مربوط بخلافه. وقلب منكوس وقلب مصحف اما القلب الاجرد فقلب المؤمن فسراحه فيه نور. واما القلب الاغلف فقلب الكافر واما القلب المنكوس فقلب المنافق الخالص. عرف الحق ثم انكر - 00:41:21

واما القلب المصحف فقلب فيه ايمان ونفاق يمثل ايمانه ومثل الايمان فيه كمثل البقلة يمدتها الماء الطيب النفاق فيه كمثل القرحة يمدتها القيح والدم. فاي المادتين غلبة الاخرى غابت عليه. هذا الحديث رواه الامام احمد في - 00:41:40

وقد جاء له طرق كثيرة واورده المصنف شاهدا لحديث اه حديث اه ابي هريرة وفيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان القلوب على اربعة انواع القلوب على اربعة انواع لان القلوب هي عنوان السعادة او الشقاوة - 00:42:00

كما في حديث ابي سعيد الراواني في الجسد مضافة. يعني القلب اذا صحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب قال القلوب اربعة اي اربعة انواع قلب اجرد - 00:42:28

وقلب اغلف وقلب منكوس وقلب ايش ها مصحف او مصحف هذه القلوب الاربعة فاما القلب الاجرد فهذا فيه مثل السراج يزهار اي يضيء السراج لكم تعرفونه يضيء والاضاءة تختلف بين سراج قوي وسراج ضعيف - 00:42:48

هذا قلب المؤمن والذي يزهار فيه هو نور الايمان واذا قوي الايمان صار نوره عظيما واذا ضعف الايمان صار نوره ايش قليلا مثال ذلك في السنة ما جاء في مرور الناس على الصراط - 00:43:22

وقد ذكر صلى الله عليه وسلم ان اقل اهل الايمان يمر على الصراط وفي ابهامه مثل النور اذا اضاء قدم رجله لان الصراط مظلم فاذا اضاء له قدم رجله فاذا اخفت وقف - 00:43:44

هذا شأن القلب الاجرد وهو قلب المؤمن ما الذي يضعف نوره ها المعاصي المعا�ي هي المعضفة لهذا النور والذي يعظم هذا النور ويجليه التوبة والطاعة والايمان يقول الامام الشافعي المطلب ابو عبد الله محمد ابن ادريس - 00:44:05

وكان يشتكي من ضعف حفظه شافعي يشتكي من ضعف حفظه كان يضع يده على صفحة الكتاب اليسرى لئلا يسبق نظره اليه فيحفظها قبل اليمنى ومع ذلك يشتكي ايش ضعف الحفظ - 00:44:35

الله يخلف علينا يا اخوان يكرر الانسان المقطع مرات كثيرة وينساه قال شكوت الى وكيع سوء حفظي ابن الجراح يقول الشافعي متوفى عام مئتين واربع شكوت الى وكيع سوء حفظي - 00:45:03

وارشدني الى ترك المعاصي وقال اعلم بان علم الله نور كما قال في الحديث السراج يزهار وقال اعلم بان العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي اذا المعصية لها ظلمة - 00:45:26

وهذا سؤالمها على القلب شافعي هذا الذي يشتكي من سوء حفظه اين ولد في مكة في مكة وطلب العلم ثم سافر الى المدينة ليلقى الامام مالك وعاد الطلاب العلم يكون معهم كتابهم - 00:45:46

نظر الشافعي وليس معه كتاب وكان اذا حدث الامام ما لك خط بيده في الهواء وظنه مالك يبعث وقال ايه يا ايه انت اين كتابك قال ليس عندي كتاب طريقة الشافعي وطريقة مالك من ليس معه كتاب يخرجه عن الدرس - 00:46:10

وقال اذا لم حضرت؟ قال احفظ انه يبعث باصبعه قال فاعد علي ما قلته فاعاد عليه الدرس من اوله الى اخره اعجب به الامام ما لك واستدناه فوضعه قريبا منه - 00:46:40

ولهذا اشهر واحفظ تلاميذ الامام مالك الشافعي والشافعي شيخ للامام احمد فهو لاء الائمة الثلاثة بعضهم تتلمذ على بعض. احمد تلمذة على الشافعي والشافعي تتلمذ على مالك هذا استطراد لهذا المعنى. النوع الثاني القلب الاجرد - 00:46:59

ومعنى اجرد اذا قالوا جبل اجرد ليس عليه وليس فيه نبات القلب الاجرد قلب المؤمن سراجه فيه نور القلب الثاني الاغلف هذا قلب الكافر مغلق عليه وهو الران الذي احاط به - [00:47:26](#)

فمعنى الهدایة القلب المنكوس يعني مجخی الكوزي مجخيا اذا كان الكوز المجنح تحمل المولى يذهب منه الماء يذهب بي بالجاذبية هكذا قلب المنافق منكوس لا يقبل لا حق ولا باطل - [00:47:53](#)

لأنه قلب مطبوع عليه واشد منه عليه قفل بانه لا يستفيد قال وقلب الكافر قلب المنافق الحالص عرف الحق ثم انكر وكان جزاوه صار الكوز المجنح يقبل شيئا - [00:48:20](#)

واما القلب المصفح او المصفح الصفحات فهذا قلب المؤمن العاصي فيه ايمان وفيه كفر فيه طاعة وفيه معصية فيه خير وفيه شر فيه سنة وفيه بدعة لكن لا يجتمع فيه - [00:48:44](#)

ايمان صحيح وكفر اكبر انما الكفر الاصغر هذا قلب المصفح مثل الايمان فيه كمثل البقلة الحبة حبة الحنطة هذه الحبة اذا زرعتها وسقيتها بالماء نبتت يمدتها الماء الطيب ومثل النفاق فيه اي خصال النفاق العملي كمثل القرحة - [00:49:06](#)

تمد هذه الحبة بالقيق والدم والصدىق فايتها ما غلت الاخرى اثرت في هذا القلب فقال فاي المادتين غلت على الاخرى غلت عليه نعم احسن الله اليكم باب ذكر الرضا بالمعصية - [00:49:36](#)

روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اذا لم يعرف قلبك معروفا وينكر المنكرا. يقول ابن مسعود هلكت يا ايها المخاطب. نعم هلكت ان لم يعرف قلبك المعروف او ينكر المنكر - [00:49:56](#)

ولمسلم عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امة قبل الا كان له من امته حواريون واصحاب. يأخذون بسننته ويقتدون بامرها. ثم انها - [00:50:16](#)

تخلف من بعدهم خلوف. يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون ما لا يؤمرؤن. فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - [00:50:31](#)

باب ذكر الرضا بالمعصية. الرضا بها الربا ايه محله محله في القلب ويظهر اثره على الجوارح هذا هو الرضا بالمعصية والاستحلال والاستحرام للعصبية بالقلب ايضا اما الفعل فليس فيه استحلال - [00:50:48](#)

الا على مذهب من الخوارج فان الخوارج عندهم ان استمراء الانسان على المعصية يسمونه استحلالا عمليا فينشأ من ذلك ماذا؟ انهم يكفرون بذلك الاستحلال انما هو بالقلب والاستحرام اعتقاد الحرمة بالقلب - [00:51:11](#)

وهذا مذهب السلف قاطبة. واهل السنة جميعا انهم لا يكفرون احدا بذنب فعله حتى يستحله قال الامام ابو جعفر الوراق الطحاوي في عقيدته ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله - [00:51:36](#)

والاستحلال هو بالقلب هذا هو الرضا بالمعصية والرضا بالمعصية ليس استحلالا وانما كبيرة من الكبائر يفعل المعصية ويرضى بها فان فعلها وقلبه يؤنبه حصل عنده نوع رضا وليس كمال الرضا - [00:52:00](#)

فلا يزال هذا التأنيب له في قلبه الى ان يرجعه الى الايمان فيتوب الى الله ويأوب اليه قال عبدالله ابن مسعود وهذا روي موقوفا ومرفوعا عنه موقوفا عليه مرفوعا منه الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:52:19](#)

والروايات الصحيحة هي في وقه على ابن مسعود واما ما جاء مرفوعا فان فيها ضعف قال ابن مسعود رضي الله عنه هلكت اي ايها المؤمن ايها ايها المخاطب متى اذا - [00:52:39](#)

لم تذكر في قلبك المنكر ولم يعرف قلبك المعروف حيث ان قلبك يكون ميتا يكون قلبك مطبوعا عليه يكون قلبك عليه قفل هلكت اذا لم يعرف قلبك المعروف المعروف ما جاء بالشرع انه معروف واعظم المعروف توحيد الله - [00:52:59](#)

ولم يمكن قلبك المنكر وهو المنكر ما جاء بالشرع واعظم المناكر الشرك بالله اعظم ما امر الله به ماذا ها انت ما اعظم ما امر الله به توحيد سبحانه ما اعظم ما نهى الله عنه - [00:53:25](#)

انت يا صاحب العمامة الشرك بالله الشرك بالله اعظم منه عنه وتوحيد الله اعظم مأمور به اذا علم هذا المؤمن لماذا يتهاون

بالتوحيد؟ وهو اعظم مأمور به؟ ولماذا يستهين بالشرك فلا يتعلم ولا يتعرف - [00:53:49](#)

ليحذر ويتقيه ويتجنبه وهو اعظم منها عنده وبهذا يعرف الانسان هل منهجه على منهج الرسل او انه اخذ بنيات الطريق ثم ذكر [00:54:13](#) حديث مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه -

وقد روى مسلم هذا الحديث في صحيحه عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما مننبي اي لا نبي [00:54:34](#) بعثه الله في امة قبلى -

الا كان له من امته حواريون واصحاب انباء الله لا نعلم عددهم واسمائهم كلهم نعلم منهم من اخبرنا الله عنهم رسوله وقال جل [00:54:51](#) وعلما رسول قد قصصناهم عليك من قبل -

لم نقصصهم عليك لكننا نؤمن ونؤمن ان ما من امة الا فيها نذير علمناه او لم نعلمه لان الله يقول وان من امة الا خلا فيها نذير ما من [00:55:11](#)نبي الا كان له حواريون -

اي اصحاب امنوا به واحتفوا به وضحوا لاجله هل هذا جميع الانبياء؟ هذا خرج مخرج الغالب لان من النبىين من يأتي ليس له حواري [00:55:32](#) رأيت النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجالان -

والنبي وليس معه احد وهم من قتلهم اقوامهم ولم يؤمنوا بهم كما في انباءبني اسرائيل قال له من امته حواريون واصحاب [00:55:53](#) يأخذون بسننه اصحاب موسى واصحاب عيسى يسمون بالحواريين -

واصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم يسمون في الحواريين والصحابة وهم نقلوا لنا دين الرسول القرآن من اين جاءنا هل جاءنا القرأن [00:56:15](#) عبر الاقمار الصناعية تجاوب لا جاءنا القرآن سمعا من نبينا عن جبريل -

وجبريل سمعه من رب العالمين والقام على نبينا فالقام النبي على الصحابة فنقله الصحابة من بعدهم وما زال حتى بلغنا ومثله في [00:56:40](#) حديث النبي عليه الصلاة والسلام يأخذون بسننه اي بشريعته -

ويقتدون بأمره ثم ثم تفید العطف والترتیب انها تختلف من بعدهم خلوف الوف جمع خلوف وهم من خلوف غيرهم من قبلنا يسمون [00:57:02](#) سلفا ومن جاء بعدهم يسمى خلوف والسلف سلفان -

سلف صالح وهم الذين نسير على منهجهم ونقتدي بهم وسلف ليسوا بصالحين المشركين والمنافقين واهل البدع. فهو لاء سلف طالح [00:57:27](#) وتختلف منهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ما اكثر قولهم وما اقل فعلهم -

بل فعلهم يخالف اقوالهم واقوالهم تختلف افعالهم ويفعلون ما لا يؤمرون يفعلون عبادات واذكار وشعائر لم يؤمروا بها. وهي ماذا [00:57:52](#) البدع والمحدثات الله حي الله علیم ما امر الله بها وهي -

يفعلونه ويداومون عليها ويجعلونها احزابا واورادا يظهرون احتفالات ومهرجانات ما شرعها الله هذا في العموم قوله ويفعلون ما لا [00:58:16](#) يؤمرون هؤلاء الذين اتوا بهذه المخالفات بالبدع او بالمعصية امر الله بها او نهى الله عنها -

نهى الله عنه ومع ذلك يأتي من يفعلها قال صلی الله عليه وسلم في هؤلاء الخلوف الذين يقولون ما لا يفعلون يفعلون ما لا يؤمرون [00:58:40](#) فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن -

جاهدهم يعني انكر عليهم بيده ومن جاهدهم بسانه فهو مؤمن من جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الایمان حبة خردال [00:58:55](#) هذا الحديث في حديث ابي سعيد في صحيح مسلم -

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره فان لم يستطع فليسانيه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الایمان [00:59:16](#) الحديث ان يفسر بعضهما بعضا من الذي يجوز له ان يغير المنكر بيده -

من له ولایة مثل الاب مع اولاده وزوجته المدير في ادارته السيد مع رقیقه ولی الامر مع رعيته. اما بنفسه او من خلال نوابه هؤلاء [00:59:40](#) الذين يغيرون المنكر باليد اما اذا لم تكن لك ولایة -

فان تغييرك المنكر باليد ترتب عليه مفسدة اعظم مقاتلة ومضاربة وفتنة والشريعة ما جاءت الا بتقليل المفاسد ازالتها ما جاءت بي [01:00:03](#) تضييف المفاسد ومن لم يستطع فليسانيه والتغيير باللسان نوعان -

تغيير بعنف وهذا ايضا لمن له ولایة وتغيير بالتصح الكلام الیین لمن ليس له ولایة الدعوة الامر بالمعروف بالنهی عن المنکر ببيان

غواصي والبدع والمحدثات فمن لم يستطع يخشى ان - 01:00:29

الباطل يكونون عليه بل يغير المنکر بقلبه وتغيير القلب له مرتبان ان ينکر المنکر في قلبه فيظهر اثر ذلك على قسمات وجهه تمر ووجهه تأسفه هذه اعلى مراتب انکار القلب - 01:00:54

المرتبة الثانية ان يعتقد في قلبه انه منکر لكن ما يظهر اثر ذلك على جوارحه وهذا انکار قلبي اضعف من الاول وهذا قال فمن لم يستطع وبقلبه وذلك اضعف الايمان - 01:01:19

في حديث ابن مسعود فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. اي انکر المنکر بيده ومن جاهدهم بسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه اي اذا عجز فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - 01:01:36

معناه اذا لم ينکر المسلم المؤمن المنکر في قلبه ولو بايعرف انه منکر ودل ذلك على ان قلبه مغلق على ان قلبه مقلوب مطبوع عليه او مقلوب اي ليس علامه ليس في قلبه ايمان - 01:01:55

وهذا يا ايها الاخوة معيار يعرف فيه الانسان مدى الايمان في قلبه بموقفه من المنکرات ليس المألهفات انما المنکرات الشرعية موقفك منها يبين عن ميزاني ومعيار ايمانك وكلكم قلبه بين - 01:02:21

جناحه فليفتشر عن الايمان في قلبه يفتشر عن معيار الايمان وميزانه في قلبه نعم احسن الله اليكم. وله عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها مرفوعا. انه يستعمل عليكم امراء. فتتعرفونه وتذکرون. فمن - 01:02:48

كره فقد برأ ومن انکر فقد سلم لكن من رضي وتابع اي من كره بقلبه انکر بقلبه. وفي روایة غير الصحيح بعد وتابع غير الصحیحین ولا غير الصحيح اي نعم - 01:03:10

وفي روایة غير الصحيح بعد بعد وتابع فاولئك هم الهاکون. نعم وله اي لمسلم في صحيحه عن ام سلمة من هي ام سلمة هي ام المؤمنین زوجة النبي صلی الله عليه وسلم ما اسمها - 01:03:26

ها ليست زينب ام هند وزينة وام سلمة رضي الله عنها اسلمت مع المسلمين الاوائل مع زوجها ابی سلمة وهاجرت الھجرتين الى این ثم لما سمعوا بالنبي صلی الله عليه وسلم هاجر الى المدينة اول من قدم - 01:03:47

عليه من الحبشه ام سلمة وابو سلمة حتى انهم قدموا في اخر السنة الاولى او فياء اول الثانية مرض ابو سلمة زوجها في المدينة ثم مات رضي الله عنه في المدينة - 01:04:19

وجاء النبي صلی الله عليه وسلم يعزي ام سلمة قولي اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها يقول رضي الله عنها فما كان لي بد - 01:04:40

ما كان لي خيار الا ان استجيب لامر النبي عليه الصلاة والسلام وقلت في نفسي من خير من ابی سلمة لما قال قولي اللهم اجرني في مصيبي اي اعظم اجري وهذا يستحب ان يقال في تعزية الميت عظم الله اجرك - 01:05:00

لو ادرك الله اخذنا من هذا الحديث وفي قوله لها واخلف لي خيرا منها يقول من خير من ابی سلمة فلما انقضت عدتها کم عدة المرأة التي مات زوجها اربعه اشهر وعشرة ايام - 01:05:23

الاشهر الميلادية ولا بالاشهر الھجرية اذا لماذا تؤرخون بالاشهر والميلادية الا ان كانت حاملا فعدتها ان تضع حملها لما انتهت عدتها رضي الله عنها خطبها النبي صلی الله عليه وسلم - 01:05:45

فاعذرت انها امرأة غيور هذا العذر الاول وانها لها صبية من ابی سلمة ثلاثة ولد وبنتان عمرو ابن ابی سلمة اللي كانت تطيش يده بالصفحة فقال لها النبي يا غلام - 01:06:13

سم بالله وكل بيمينك وكل این مما يليک لانه رب النبي عليه الصلاة والسلام واختاه زینب واختها اعتذرت بان لها ولدا وان لها غيرة والنبي حريص عليها لکمال عقلها رضي الله عنها - 01:06:33

ظهر عقلها ایام الحدبیة لما حصر المشرکون النبي والمؤمنین عن دخول مکة للعمرۃ وامر الناس ان يحلوا فلم يحلوا دخل على ام

سلمة وكان مغموماً مهوماً وقالت ما لك نفسي - [01:06:55](#)

قال ان الناس امرتهم ان يحلوا فلم يحلوا قالت رضي الله عنها وهذا من عقلها اخرج يا رسول الله ولا تلوي على احد لا تلتفت على احد ثم احلى رأسك - [01:07:20](#)

وانحر هديك وانظر ما يصنع الناس فلما خرج لا يلوي على احد والناس يرمون النبي بابصارهم حلق رأسه ونحر هديه فعل الناس فعله ودل ذلك على كمال عقلها وبين [هالحريم العاقلات](#) - [01:07:38](#)

ترى الشيء نسبي وتناسب حريمنا ك الرجالنا خلونا واقعيبين يا اخوانى نساونا ك الرجالنا قالت رضي الله عنها اني امرأة غيوره ولد الرسول شفق عليها يريدها قال اما غيرتها فادعوه الله ان يخففها - [01:08:02](#)

وبالفعل دعا الله ان يخففها فلم تغير بعد ذلك على رسول الله واما اولادها فكاؤلادي لان النبي ليس شهوانيا كما يقوله اعداء النبي من [المستشرقين والمستغربين والجاهلين بدینه وهدیه وسننته](#) - [01:08:27](#)

فعطف على ايتامها ورباهم فصار النبي لها خيرا من ابي سلمة من ابي سلمة تذكرت قول النبي لها اللهم اجرني في مصيبي واحلفني [خيرا منها تقول ام سلمة رضي الله عنها](#) - [01:08:50](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه يستعمل عليكم امراء يستعون عليكم يعني يكونون عليكم ولاة اتعرفون وتنكرون تعرفون [المنكر وتعرفون المعرف](#) يقع منهم منكر يقع منهم معروف - [01:09:10](#)

فمن انكر فقد بري ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتتابع فاولئك هم الهاكلون واولئك هم الهاكلون فاولئك هم الهاكلون اشار صلى الله عليه وسلم في حدث ام سلمة الى نوع عظيم من [المنكر](#) - [01:09:35](#)

وهو المنكر الذي يقع من ولی الامر من ذي السلطان من الاب على اولاده من المسؤول في مسؤوليته وادارته لانه في محل القوامة [ومحل الطاعة](#) فكيف اذا وقع المنكر هل نرضى ونتابعه في منكره - [01:09:56](#)

لا يجوز ذلك اذا الناس في احوال ثلاثة الحالة الاولى ان ينكر المنكر بلسانه ان كان له قدرة النصيحة الكتابة بالاسلوب الحسن فان لم [يقبل في بين ان هذا منكر](#) - [01:10:18](#)

فان لم يستطع فاقله ان ينكر بقلبه فاذا وقع في الانكار الثلاث فقد بري ابرا ما بيته وبين الله في ذمته هذا معنى قوله رضي الله عنها [فمن انكر فقد بري ومن كره](#) - [01:10:44](#)

كره المنكر في قلبه او ظهر اثر الكراهة في جوارحه وقد سلم كلمة من تبعه وغواصي هذا المنكر. ولكن الحالة الثالثة في من رضي [بالممنكر وتتابع عليه مما برره او سوげه](#) - [01:11:01](#)

او فعله كما فعله هذا معظم عنده فاولئك الهاكلون فاولئك الهاكلون وهذا اصل عظيم يا اخوانى فان ولی الامر ما [دام مسلماً مؤمناً وجب له السمع والطاعة بالمعروف](#) - [01:11:23](#)

ولا ان ولا نزع يدا من طاعة ابدا هذا منهج اهل الاسلام قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ها واولي [الامر منكم من اولو الامر](#) - [01:11:43](#)

الامراء والعلماء لما ما قال جل وعلا واطيعوا اولي الامر منكم ها ها نصف الطاعة لم يقل جل وعلا واطيعوا اولي الامر منكم [نعم لان طاعة الله مطلقة](#) - [01:12:04](#)

اطيعوا الله ولان طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم مطلقة هل يمكن يأمر النبي بالمعصية؟ ما يمكن طاعة الرسول من طاعة الله [ومن يطع الله والرسول قل اطيعوا الله والرسول](#) - [01:12:47](#)

وطاعة ولی الامر ليست مطلقة. وانما مقيدة لمن باهواهنا برغباتنا بامزجتنا مقيدة بطاعة الله وطاعة رسوله فاذا امر ولی الامر عالم او [امير بحسنة نطيعه نهى عن سيئة نطيعه](#) قال ترانا - [01:13:08](#)

حزننا لكم الربا نطيعهم قال ما عليكم صلاة عصر نطيعهم لان طاعتهم هنا تعارضت مع طاعة الله وطاعة رسوله ودليل ذلك ان النبي [صلى الله عليه وسلم بعث سرية وامر عليهم اميرا](#) - [01:13:39](#)

وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا اسمعوا لهذا الامير واطيعوا فاغضب هؤلاء اميرهم واحمقوه حتى دشش وصل الغضب الى التش

فقال اجمعوا لي حطبا وجمعوا حطبا وقال اودقوا فيه النار فاودقوا نارا عظيمة. قال يا ادخلوها - 01:14:02

فهم بعضهم بالدخول وقال عقلاؤهم لا تفعلوا انما امتنتم بالله ورسوله هربا من النار فكيف تدخلونها لا تفعلوا حتى تستأننا رسول الله

صلى الله عليه وسلم هذا الحج عليهم قال الم يأمركم النبي ان تطيعوا لي الله ؟ اطيعوا - 01:14:34

تأخر هؤلاء بمشورة عقلائهم لما رجعوا الى المدينة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالذى وقع وانه امرهم ان يدخل النار قال فدخلوها

قلنا لا يا رسول الله. قال لو دخلوها ما خرجوا منها - 01:15:01

انما الطاعة بالمعروف انما الطاعة بالمعروف وجاء في الصحيحين من حديث ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال افهموا هذا الحديث فانه فيصل وفرقان - 01:15:23

بين اهل الائمه وبين الخوارج واهل الشنان من اهل البدع قال صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر ولا ينزع عن

يدا من طاعة فان من نزع يدا من طاعة فمات - 01:15:47

فميته جاهيلية وفي روایة في الصحيحين فميته جاهيلية وفي روایة ثالثة في الصحيحين فميته جاهيلية افاد الحديث موقفنا اهل

الائمه من معصية ولاد الامور اولا ان نعرف انها معصية كيف نعرفها - 01:16:13

بامزجتنا واهوائنا بمصالح احزابنا وجماعاتنا لا انما بالوحى وبالعلم ثانيا نكره هذه المعصية نكرهها لا نقبل بها وفي الحديث هنا ومن

كره سلم ثالثا لا نزع يدا من طاعة معصية - 01:16:41

ولي الامر لا توجب الخروج عليه وهذا ضلال الخوارج والمعتزلة بالخروج على ولاد الامور اذا عصوا نصرا على هذه المعصية الى ان

ترتفع نعم احسن الله اليكم ذكر تمني المعاصي معصية والحرص عليها - 01:17:09

في الصحيحين عن ابي بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول

في النار. قالوا يا رسول الله هذا القاتل بما بال المقتول؟ قال انه كان حريضا على قتل صاحبه - 01:17:38

عن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه مرفوعا مثل هذه الامة كمثل اربعة رجال اتاه الله مالا وعلما فهو يعمل في ماله بعلمه. رجل

اتاه الله علما ولم يؤته مالا - 01:17:56

وقال لو كان لي مال لو كان لي مال مثل مال فلان لعملت فيه مثل عمله. مثل عمله فهما فهما في الاجر سواء ورجل اتاه الله

مالا ولم يؤته علما فهو يتخطى في ما له لا يدرى ما له مما عليه - 01:18:11

رجل لم يؤته الله مالا ولا علما فقال لو كان لي مثل مال فلان لعملت فيه مثل ما عمل مثل عمل فلان وهمما في الوزر سواء.

وصححه الترمذى هذا الباب ترجم عليه الشيخ بهذه الترجمة - 01:18:31

باب ذكر تمني المعاصي والحرص عليها من تمنى المعصية فهذا اثم من حرص عليها فهذا اثم والاثم سيأتي اما انه عليه سيئة او على

انها سيئة مضاعفة وفي المقابل اذا تمني الخير - 01:18:49

تمنى الحسنة لم يفعلاها تمنى فعلها وهذا له اجر من تمنى الشهادة اتاه الله منازل الشهداء ولو مات على فراشه ليس يا اخواني؟ لأن

نية المؤمن تبلغ عند الله ما لا يبلغه عمله - 01:19:15

من تمنى ان له مالا عظيما ليتفق في سبيل الله ويتصدق له اجر هؤلاء الصدقة الدليل على ان تمني السيئة يؤثر عليها حديث الباب

قال وفي الصحيحين عن ابي بكرة - 01:19:39

من هو ابو بكرة ها ذكرناه في غير مجلس تفضل نعم هو نفيع ابن الحارث الثقفي ديار ثقيف الطايف هذه ديارهم عن ابي بكرة رضي

الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلم بسيفيهما - 01:20:01

اي تحارب وتقاتل القاتل والمقتول في النار اذا التقى المسلمين بسيوفهم كبيرة من الكبار لانه توعدهم عليه بالنار قال الصحابة رضي

الله عنهم هذا القاتل يستحق النار لانه قتل اخاه المسلم - 01:20:28

فما بال المقتول لماذا المقتول في النار يا رسول الله قال كان حريضا هي ناويا عازما قتل صاحبه عومل بنيته وحرصه ولم يقتل

صاحبها عجزاً توعده الرسول بالنار اذا السبيئة - 01:20:55

اذا عزم عليها الانسان عزم عليها الانسان كتبت له سبيئة اما اذا كان مجرد هم من غير عزم ولا تكتب له شيئاً في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 01:21:20

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بملائكته يا ملائكتي اذا هم عبدي بالحسنة فاكتبوها له حسنة. فاذا عملها واكتبوا لها عشرة وعملها يشمل عمل القلب بالعزم وعمل الجوارح واذا همس عبدي بالسبيئة - 01:21:41

فلا تكتبوا لها شيئاً هم بها فاذا عملها عزم عليها فاكتبوها له حسنة فان تركها من جرأة خوفاً مني امحوها واكتبوا لها حسنة اذا عملها عمل قلب او عمل جوارح تكتب له سبيئة واحدة - 01:22:04

فاذا تركها الله او خوفاً من الله وقد عملها بالقلب عزم عليها كتب الله له ايش حسنة اذن من من تمنى المعصية وحرص عليها كتبت له معصية وفي حديث هذى كيسة الانماري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:22:27

قال مثل هذه الامة مثل اربعة رجال يعني مجموعهم لا يخرجون عن اربعة احوال وضربي بالمثال ليتضيق الاول رجل اتاه الله مالا واتاه علم فهو يعمل في ماله بعلمه فهذا له اجر - 01:22:51

ورجل اتاه الله علما يعلم فضل الصدقة يعلم فضل النفقات ولم يؤتى مالا ويتمنى ان عنده مال يتصدق به يقول في نفسه تمنيا لو كان لي مال مثل مثل مال فلان - 01:23:18

عملت فيه مثل عمله قال فهما في الاجر سواء اذا لا يلعب عليك الشيطان بالاماني. تتمنى ان عندك المليارات ويعيشك بهذا الوهم وتزوج خيالاتك تشتري عمارات ومزارع وضياع وارصد لا يقصر بك الشيطان في الاماني - 01:23:42

ان يجعلها امنية المؤمنين. لو كان عندك مال لانفاقته فيه بعلم وواسطت فيه المسلمين فلك اجر من عنده مال ليه لأن نيتكم بلغت مبلغاً لم يبلغه عملك ولا قولك وقد تؤتى المال - 01:24:12

لكنك تشنح وتبخل اذا فهمها في الاجر سواء. الاول علم وعمل. والثاني علم ولم يعمل بعدم المالي عنده فابلغ الله جل وعلا بنيته اجرا مثل ذلك العامل الصنف الثالث قال ورجل اتاه الله مالا - 01:24:34

ولم يؤتى علما يعني ما عنده علم ينفعه عنده معلومات لكن علمه لم ينفعه كفارون اغنى من ذكر في الارض مفاتيح خزاناته ينوع بحملها العصبة الجماعة اولو القوة من الرجال - 01:25:00

من جهله قال اوتينته على علم عندي انا اعرف الشطارة في البيع والشراء اعرف الاستثمارات. اعرف الحيل هذا المال اوتينته على علم عندي اذا ان جحد نعمته الله عليه اتاه الله مالا ولم يؤت علم اي علما ينفعه - 01:25:19

فهو يخبط في ماله لا يدرى ما له مما عليه اي ظيع الحقوق. لم يؤدي الزكاة والصدقات والنفقات الواجبة الصنف الرابع رجل وهذا خرج مخرج الغالب يشمل رجل او امرأة - 01:25:42

لم يؤتيم الله مالا ولا علما وقال لو كان لي مثل هذا مثل مال فلانة اللي يخبط ولا يراعي في ماله حقوق الله لا في الزكوات ولا في النفقات الواجبة - 01:26:02

لو كان لي مثل هذا يتمنى مالا مثل ذلك الغني الفاجر الجاحد للزكاة فعملت فيه مثل عمله فهما في الوزر سواء لماذا بنيته وبحرصه وتنميته المعصية لو كان لي اموال - 01:26:18

Herb المخدرات لك مثل المهرج لو كان لي مال اشتريت السلاح وزنته على الخوارج لك مثل هؤلاء الخوارج لو كان لي مال لبنيت البارات والمراقص ودور الزنا وبعت الخمر كان لك مثل - 01:26:38

وزري هذا هذه الاقسام الرابعة في الناس في الامة كلها مدارها على النية تمني الخير وتنمي الشر الحرص على المعلوم والحرص على المنكر ولها تبلغ نية المؤمن عند الله ما لا يبلغ ايش - 01:27:02

عمله ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم فليكن محل نظر الله اليك ما تحب ان تلقى به ربك جل وعلا - 01:27:23

طولنا عليكم يا اخواني نواصل نعم احسن الله اليكم باب ذكر الريب وقول الله تعالى انما باب ذكر الريب باب ذكر الريب قول الله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا الاية - [01:27:47](#)

قوله تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون.

وقوله تعالى اذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها الى قوله. وما نحن بمستيقن - [01:28:10](#)

كان معاذ رضي الله عنه يقول في مجلسه كل يوم قل ما يخطئه الله حكم قسط هلك المرتابون قال ابن مسعود رضي الله عنه ان من اليقين الا ترضي اهدا سخط الله ولا تحمد احدا على ما اتاك الله - [01:28:32](#)

لا تلوم احدا على ما لم يؤتك الله. وان الله بعلمه وقسطه جعل الروح والفرح في اليقين. وجعل لهم والحزن في شك وسخط وان رزق الله لا يجره حرص حريصه - [01:28:52](#)

حريص ولا يرده كراهية كاره قال عمر رضي الله عنه يوم الحديبية عملت ذلك اعمالا وفيه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا محمد رسوله مسلم وعن العباس - [01:29:06](#)

رضي الله عنه مثله. قال الشيخ رحمه الله باب ذكر الريب والريا بجمع ريبة وهو الشك والقلق والتردد والريبة من اعمال القلوب المفسدة لها والموبة لها التي يظهر اثراها على الجوارح - [01:29:28](#)

واشد الريب والارياب الشك في الايمان والتوحيد ولهذا من شروط الاعتقاد الصحيح والايام الصحيح ان يكون ايمانا يقينيا بلا شك ولا ريبة ولا تردد انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم ايش - [01:29:53](#)

ثم لم يرتابوا اي لم يكن عندهم شك ولا ريبة ومن الريبة ايضا الريبة بوعد الله ان من ظن في قلبه ان الله يديل الباطل على الحق ادانة مستقرة يضمحل معها الايمان واهل الحق - [01:30:17](#)

وينهزمون كلهم وقد ظن بالله ظن السوء وهذا من الريبة من الشك لماذا؟ بنصر الله ووعده حيث وعد ان ينصر المؤمنين وكان حقا علينا نصر المؤمنين هذه ريب - [01:30:38](#)

والريب منها ما هو كفر يخرج صاحبه من الملة اذا شك في الايمان او شك في لقاء الله قال والله ما ادرى تقوم الساعة ولا ما تقوم في بعث ولا ما في بعث؟ - [01:31:01](#)

فهذا عدم ايمان بي اليوم الاخر ومن الريب ما دون ذلك من كبار الذنوب كما في سوء الظن وفي استبعاد رحمة الله استبعاد فرجه كما سبق في الامن واليأس والقنوط من رحمة الله - [01:31:14](#)

قال الله في وصف المؤمنين في اول البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه اي لا شكه فيه. هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما الذين يؤمنون بما انزل اليك - [01:31:35](#)

وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون عندهم يقين لا شك فيه قال اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. بماذا كانوا على هدى لان ايمانهم ايمان راسخ - [01:31:53](#)

صادق من غير ريبة ولا شكه وفي قول الله جل وعلا في اية الجافية وما نحن بمستيقن. الذي لم يستيقن من هو؟ المرتب الشاك ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقن - [01:32:10](#)

فان كان الشك في اصل الايمان فهذا عدم ايمان لان الله يقبل اليقين في الايمان وان كان الشك في كمال الايمان الواجب صار صاحبه ذا كبيرة حتى الرزق من كان شاكا ان يوفيه الله رزقه - [01:32:30](#)

فهذا قادح في كمال ايمانه الواجب لماذا؟ لانه يجب ان يؤمن ويؤمن انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها فسر هذه الايات بما نقله عن الصحابة والاحاديث وهذا منهج - [01:32:50](#)

الراسخين في العلم في فهم العلم قال كان معاذ يعني ابن جبل رضي الله عنهما يقول في مجلسه كل يوم قل ما يخطئه مجلس علمه الذي يعلم فيه الناس الله حكم قسط - [01:33:10](#)

الحكم لله وهو حكم عادل سبحانه ملك المرتابون اي من شكوا في وعد الله ومن شكوا في ايمانهم بالله وهم ما بين كفر وما بين

كبيرة قال ابن مسعود رضي الله عنه - 01:33:26

ان من اليقين الا ترضي احدا بسخط الله لا ترضي احدا كائنا من كان عظيما او اميرا او شيخا او ابا او اما في سخط الله لان رضا الله
مقدم على رضا غيره - 01:33:46

رضا الله ممكنا ولا غير ممكنا مقدر عليه ولا غير مقدر عليه مقدر عليه طيب ارضي الناس ممكنا يمكن ما يمكن يرثون عنك هن
هو مقدر عليه ها غير مقدر عليه - 01:34:02

اذا رضا الناس غير مأمور به وغير مقدر عليه ورضا الله جل وعلا مأمور به ومقدر عليه كيف تتكلف ان تبحث عن رضا الناس
غير المأمور به وغير المقدر المستطاع عليه وتهمل - 01:34:21

رضا الله المأمور به المقدر عليه هذا خبل في العقل ونقص في الادراك ثم قال ولا تحمد احدا على ما اتاك الله اتاك الله ايمانا الحمد لله
اتاك الله رزقا وصحة وعافية - 01:34:40

الحمد لله ان الله يحب اذا اكل احدهم الاكل ان يحمد الله عليها اذا شرب الشربة ان يحمد الله عليها لكن اذا اظرط وارتبا فحمد من لا
يستحق الحمد وقع في الخل قال الله عز وجل اني وابن ادم في شأن عظيم - 01:35:00

اخلاق ويعبد غيري ارزق ويشرك غيري من منزل المطر الله جل وعلا اذا لماذا نسبه للمنخفض الجوي والمرتفع الجوي لماذا نسبه للنجم
والكوكب هذا مثال على ان يرزق الله ويشرك غيره - 01:35:23

يرزق الله وتقول هذا من فضل فلان يعالجك الله من المرض. هذا من حداقة الطبيب يؤمنك الله من اللصوص لولا كلية فلان لولا
البطلة سرقنا اللصوص اضفت نعمة الامن والصحة والعاافية والرزق لغير الله جل وعلا - 01:35:49

ثم قال ولا تلم احدا على ما لم يؤتك الله اذا فاتتك وظيفة او رزق او زوجة او نجاح لا تلم احدا ايعلم يقينا لا ريبة فيه ان الله لم يكتب
لك ذلك - 01:36:13

وان الله بعلمه وقسطه بعلمه الذي سبق وبقسطه بعلمه جعل الروح والفرح في اليقين من اراد اليقين من اراد الفرح والاستراحة
فليؤمن ولهاذا قالوا القناعة كنزها اكيد ما وجدنا من وضعه في في البنوك قناعات - 01:36:33

القناعة محلها في بنك قلبك قناعة هذا الكنز الذي لا يفني وجعل الهم والحزن ضد الاستراحة والفرح لماذا في الشك والسخط التردد
في الريبة وان رزق الله لا يجره حرص حريص - 01:37:02

ولا يرده كراهية كاره اي انك تصيب رزق الله طرت في السماء ولا غصت في الارض فاجمل في الطلب ابدل السبب واتكل على الله
في حصول رزقك معاوية رضي الله عنه لما ولـي الخلافة - 01:37:22

كتب الى ام المؤمنين عائشة يستنصرها وهذا كما سبق صلاح الامراء والملوك والخلفاء اذا استشاروا اهل العلم وكتبت له عائشة على
ظهور رسالته قال يا اماه يقول معاوية يا اماه - 01:37:39

انصحيني نصيحة واوجزي اوجزي حتى يعمل بها وكتبت له عائشة رضي الله عنها وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اما بعد وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتغي رضا الله - 01:38:03

الناس اي ولو سخط عليه الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن ابتغي رضا الناس بسخط الله اما هو يداري الناس ولو كان
في ذلك وقوعه في معصية الله وفي - 01:38:23

النتيجة سخط عليه الله واسخط عليه الناس والسلام ابلغت ولا ما ابلغت ابلغت هذا ما هو بخاص بمعاوية حتى نحن يا اخواني هذا
منهج لك لا يدخله الريبة والشك عندئذ لا تفرح بما فاتك - 01:38:44

ولا تحزن بما اصابك مهما عظم من البلاء يقول عمر رضي الله عنه ان في يوم الحديب عملنا اعمالا يعني في انه لم يرثى في صلح
النبي عليه الصلاة والسلام مع - 01:39:06

المشركون فادركه نوع الريبة بهذا ايمانه بالنسبة الى ايمان من ابي بكر رضي حكم النبي وعمر قال كيف نعطي الدنيا في
ديننا قال له ابو بكر ما هي عمر اليـس هو رسول الله - 01:39:23

قال بلى قال فاللزم غرذه ولا كلمة سمعا وطاعة ففاق ابو بكر بايمانه وعدم ربيته عمر لما ظن ظنا ان النبي اعطى الدنيا في دين الله
ثم ندم عمر بعد ذلك - 01:39:47

قال وفيه قوله صلى الله عليه وسلم اي في حديث اه النبي عليه الصلاة والسلام ذاق طعم الایمان من هو من رضي
بالله ربا بلا شك ولا ريبة - 01:40:07

ورضي بالاسلام دينا ما عنده شك ولا ريبة في دين الاسلام وملا الایمان قلبه استثار به وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا لم يتخذ
شيخه ولا امامه ولا زعيم طريقته - 01:40:29

انه هو الذي متبع الذي لا يعصي ولم يأخذ شريعة غير نبينا من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ذاق بذلك طعم الایمان اي
باليقين في قلبه بغير ريبة ولا شك - 01:40:51

نسائل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان نكون واياكم ممن رضوا بالله ربا. وبالاسلام دينا بمحمد صلى الله عليه وسلم
نبيا ورسولا ومن عمر الله قلوبهم باليقين وظهرها عن الريبة والشك والشنان والكفران - 01:41:09

اللهم احل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا لنا ولكم ولوالدينا ووالدين ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين والى ما تيسر من
الاسللة يقول يوجد لدينا بيت واريد ان اجعله وقف لله تعالى، لا يباع ولا يشتري - 01:41:30

ويوجد ورثة واريد ان اجعله وقف حتى لا يصير مشاكل بين اولادي من بعدي فهل يجوز ذلك ام لا نعم يجوز ذلك يجوز ان تجعل
بيتك وقفا على اولادك والوقف مع حبس اصله - 01:42:00

وسبلت منفعته فلا يباع ولا يوهب ولا يشتري ولا يرهن وهذا يسمى بالوقف الذري ايش الذري يعني على الذريه ايش القنبلة
الذريه انتبهوا يا اخوانى الوقف ايش؟ الذري اي على الذريه - 01:42:20

وهو وقف على فنه اما على ذريته ومنه اوقاف على القراء الاربطة ومنه اوقاف على المسلمين بهذه المساجد والمقابر ومثلها
المستشفيات والله اعلم يقول السائل ما هي صفة الصلاة على الميت والطفل - 01:42:42

الصلاه على الطفل هي كالصلاه على الميت ولا يصلى الا على الميت المسلم فان مات الذي ليس بمسلم او لا يصلى او من اتى ناقضا لا
يصلى عليه قال الله مؤدبنا نبيه والمؤمنين - 01:43:06

ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقام على قبره من هؤلاء كفار المنافقين واولاد المسلمين وصغارهم بحكم المسلمين يصلى عليهم
وقد استقرت الشريعة في الصلاة على الجنائز بانها اربع تكبيرات - 01:43:25

وهي تكبيرات واجبة يكبر في الاولى ويستعيذ بالله من الشيطان ثم يبسم ويقرأ عما يتساءلون يقرأ الف لام ميم صاد الاعراف ها
يقرأ الفاتحة الحمد لله انكم صاحبين ثم يكبر الثانية - 01:43:47

فيصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ويجزى فيها ادنى صلاة عنه. لو قال اللهم صلي وسلم على محمد وافضلها الصلاة الابراهيمية
التي تحفظونها وتقرأونها في تشهدكم ثم يكبر التكبيرة الرابعة - 01:44:13

الثالثة يدعو للميت والدعاء للميت مطلق بما يفتح الله عليه وافضله بما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام وقد ثبت فيه دعاء ان
عظيم ان الاول عن عوف بن مالك رضي الله عنه في صحيح مسلم - 01:44:34

قال قدمت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم جنازة وسمعت من دعائه عليه اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم نزله
وعس مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس - 01:44:56

اللهم ابدل دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وقه عذاب القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت اني انا ذلك الميت من عظيم الدعاء
وشموله ومما صح عنه عليه الصلاة والسلام دعاء اخر يشمل الصغار والكبار - 01:45:20

الذكور والإناث حتى الأفراد اللهم اغفر لحيانا ومتتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا واثنانا وصغيرنا وكبيرنا اللهم من احبيته منا فاحيه
فاحيه على الاسلام ومن توفيقه منا فتوفقه على الایمان اللهم لا تحرمنا اجره - 01:45:44

ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله وهذا يشمل الدعاء على الصغار والكبار ولو دعا على الصغير الفرط اللهم اجعله فرطا شفيعا مجاينا اللهم

نقوله نقل به موازين والديه وادخله في كفاعة ابراهيم - [01:46:08](#)
وقد برحمتك عذاب الجحيم فحسن والله اعلم ثم يكبر التكبيره الرابعة ثم يسكت هنية ويسلم تسلية واحدة عن جانبه الايسر دل على انكم تعبتم سلم تسلية واحدة عن جانبه الایمن - [01:46:27](#)

وليس تسليمتان سائل يقول ما صحة عبارتي الجرح والتعديل اصل من الاصول مع العلم ان القدح الغير على خلاف الاصل اما ان يقال ان الجرحى والتعديل اصل الاصول فهذا كلام غير سديد - [01:46:53](#)

وهذا اجتهاد في محله فان قاله عالم فهذا اجتهاد في غير محله لا يوافق عليه وان قاله متعالما او غير عالم فهذا دلالة على جهله وعلى مبالغته المبالغة غير الصحيحة - [01:47:15](#)

الجرح والتعديل علم متعلق في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الرواية تمييزا وتفصيلا وتصحيحا لحديث النبي عليه الصلاة والسلام في وجوه الروايات ثم ذكره العلماء في بيان علماء السنة والاسلام وعلماء البدعة والشأن - [01:47:35](#)

فهو علم خاص بالعلماء وليس هو اصل الاصول وانما هو علم تكميلي يحتاج اليه في كل موقع بحسبه. وفي كل حال بحسبها اما ان ينتدب لهذا الجهل والمتعالمون وانصار المتعلمین - [01:48:01](#)

فسره عندئذ اكثرا من خيره وباطله اكثرا من صحيحة والله اعلم ما حكم لبس الخاتم المكتوب عليه محمد رسول الله ودخول الحمام به اولا ما الحاجة الى ان تكتب على خاتمك محمد رسول الله - [01:48:24](#)

هذا هو الرسم الذي على ختم النبي عليه الصلاة والسلام وختم رسول الله ليس كختم غيره لكن لو كتبت عليه ذلك لكان هذا مباحا لا مستحبها مباحا ودخولك به للخلاف لا يضر - [01:48:44](#)

لا يضر لانك تدخل للخلاف وفي قلب القرآن فلا يضر ذلك كلام الله انما قالوا يكره ان يدخل للخلاف بشيء فيه ذكر الله. فلو امكن نزعه وجعله خارجا ولا يسرق فنعم - [01:49:02](#)

فإن خاف عليه السرقة فلا شيء عليه والله اعلم ما حكم العمل في البنك الربوي وهل البنوك الاسلامية التي تتعامل بالمرابحة حلال مئة بالمئة ما عندنا شيء اسمه بنك اسلامي - [01:49:17](#)

ما جاءت بالبنوك لكن نحكم على المصرف او البنك او المؤسسة المالية ان تعاملاتها مباحة او مشروعة ما نقول بنك اسلامي وتمثيلية اسلامية ونشيدة اسلامية الاسلام ارفع من هذا واعظم ايها الاخوة - [01:49:40](#)

لكن لما قل العلم وضعف الفقه درجة عندنا هذه المصطلحات ونعلم ان المرابحة وهي عملية من عام أنواع التجارة تكون مباحة اذا كانت على وفق الشريعة. ليس فيها ربا وليس فيها غبن - [01:50:04](#)

وليس فيها غش وليس فيها حيل تكون عندئذ مرابحة مشروعة اما مرابحة هي حيلة على الربا هذا ربا اليهود فانهم رابوا واحتالوا على الربا كما قال ابن عباس درهم بدرهم بينهما حريرة - [01:50:29](#)

اما اراد الحريرة انما اراد ايض الدرهم فجعل السلعة كوبري حتى يأخذ الربا ولا يجوز للمسلم ان يعمل في مصرف او بنك او مؤسسة مالية تتعامل بالحرام سواء بالربا او بغيره - [01:50:49](#)

وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم في الربا كم خمسة اكله ولعن مؤكلاه ولعنه كاتبة الا الكتابة والاياد ادخالها في الحاسب ولعن شاهديه الذي اعلن على الربا حكمه حكم المرابي - [01:51:12](#)

كما سبق في الحديث الذي اتاه الله مالا وتحبط فيه له ازرع له وزره وكذلك من تمنى مثل عمله والله اعلم يقول لقد استفدنا منكم الكثير موعد ما موعد دروس حضرتكم الثابتة - [01:51:37](#)

ليس لي في في مكة الا الدرس بعد العصر وبعد العشاء. وآخرها يوم غد ان شاء الله ثم ان مد الله بالعمر اكملناها في رمضان في النصف الثاني منه ان شاء الله - [01:52:12](#)

يقول رضي الله عنكم الا يعد ذهاب يونس عليه السلام وخروجه بدون اذن ربه من الكبار؟ لا لا يقع من النبي كبيرة ابدا خروج يونس بغير اذن ربه من الذنوب الصغائر - [01:52:33](#)

فكان من جرائها ما قرأتم وعرفتم من هذا البلاء الذي وقع له عليه السلام ومع ذلك ما زاده هذا البلاء إلا رفعه عند الله فإنه لما بلي صبر ولجا إلى الله - [01:52:48](#)

لجل الله فدعاه بالتوحيد فاجاب الله دعوته ورفع قدره ومكانته ولها جاء في الصحيحين قول النبي صلى الله عليه وسلم دعوة أخي ذي النون ما دعا بها مكروراً لا فرج الله - [01:53:07](#)

تربيته فنادي في الظلمات لا الله إلا أنت سبحانك أني كنت من الظالمين هذا توبته هذه اوبته كنت من الظالمين أي ظلمت نفسي لما عصيتك مثل يونس أدم عليه السلام - [01:53:25](#)

عصى الله هو وزوجه أكل من الشجرة وتلقى أدم من ربه كلمات تاب عليه أنه هو التواب الرحيم يقول أنا في بلادي إذا خرجت زوجتي وبنتي وهن يرتدين الخمار فهذا يعرضنا إلى المسائل الامنية والتشديد والتضييق علينا - [01:53:44](#)

ممكن أن أزوج إلى مراكز التحقيق وكذلك لو أعفيت لحيتي واتهمتني أني من أنا الداعشيين أو من المنافقين وغير ذلك فهل يجوز ترك الخمار وهل يجوز أن أحلق لحيتي لا يجوز ذلك - [01:54:18](#)

وانما شأنك كما قال الله جل وعلا ومن يتق الله ها يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب اسمع لأمر الله واطعه وسيجعل الله الله لك مخرجاً فانك ان صدقت مع الله - [01:54:38](#)

ابشر بيقين لا ريبة فيه إن الله عز وجل يخلصك وينجيك والله أعلم ما حكم الزواج من بنت الزنا جائز باجماع العلماء فما ذنبها المسكينة لا تتزوج تؤخذ بنت الزنا - [01:54:57](#)

في جريدة أبيها وأمها من الزنا هل هذا عدل أو حيف هذا حيف ويجوز أن يتزوج المسلم بنت الزنا تسمى باللقيطة عند الناس أو بالبيتية يجوز ذلك ولا حرج عليه وإن كانت نيتها انه - [01:55:22](#)

يستر عليها وأنه يعطف عليها وينقلها مما هي فيه فهذه نية يثاب عليها مع فعله هل تجوز الصلاة على الساحرة إذا علمنا أنها ساحرة وصدر فيها حكم من القاضي لا نصلي عليها - [01:55:42](#)

اما بمجرد التهمة اتهمت فلانة أنها ساحرة التهمة لا يكفي فيها بناء الأحكام واجراء الأحكام على أهلها لابد من حكم يصدر من ولي الامر من خلال الحاكم والقاضي الشرعي فان حكم القاضي - [01:56:07](#)

على فلان بأنه ساحر أو ساحرة واقيم عليهما الحد الشرعي فلا يصلى ولا يصلى عليهم ولا يصلى عليهم المسلمين والله أعلم سائل يقول صلاة النفل تكون مثل صلاة اه الفرض - [01:56:26](#)

الحرمين نعم صلاة النفل في الحرم المكي وفي الحرم النبوي وفي بيت المقدس المضاعفة كصلاة الفرض في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في ايش في المسجد الحرام قال صلاة نكرة - [01:56:49](#)

المسجد الحرام بمائة الف صلاة تشمل الفرظ وصلاة الجنائز والكسوف والخسوف ومطلق النوافل وهذه المضاعفة تشمل مسجد الكعبة الذي نحن فيه. وجميع مساجد وبيوت مكة مما هو داخل حدود الحرم - [01:57:11](#)

بمائة الف صلاة ولا تهتموا بالمضاعفة لأن المضاعفة حاصلة اهتموا بشيء اعظم من المضاعفة ما هو ان تحرص ان يقبل الله منك هذه الصلاة فان قبلها الله منك فيا سعدك - [01:57:31](#)

اما تجعل اهتمامك للمضاعفة وهي ولم تهتم بالقبول ضيعتها وكذلك صلاة في مسجدي هذا خاصة بمسجد النبي عليه الصلاة والسلام ولا تشمل مساجد المدينة الأخرى حتى مسجد قباء وصلاة في المسجد الاقصى خاصة - [01:57:53](#)

في مسجدي الاقصى ليس في قبة الصخرة وإن في المسجد الشمالي المسجد الاقصى ولا تشمل عموم بيت المقدس والله أعلم هل يجوز للمرأة ان تبيع ليلتها لضرتها قياساً على جواز الهبة - [01:58:14](#)

نعم يجوز لأن الليلة من حقها فيجوز أن تتنازل عن ليلتها ويجوز تتنازل بمقابل أو بغير هذى من اغرب الاسئلة انتهت والله تعالى أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:58:43](#)

- [01:59:08](#)